

1- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:00](#)

قال باسم الله الرحمن الرحيم ابواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتنة جمع فتنه والفتنة هي الاختبار. الفتنة هي الاختبار والله عز وجل يختبر عباده جل وعلا - [00:00:24](#)

حتى يتبيّن الصادق من الكاذب قال الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين - [00:00:52](#)

وهذه الدار وهي دار الدنيا هي دار ابتلاء ودار امتحان ودار اختبار ولذا حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام يختبرون ويبتلون. نعم. قال الله عز وجل عن سليمان ولقد فتنا سليمان - [00:01:19](#)

والقينا على كرسيه جسدا ثم انا باخبر الله عز وجل انه قد ابتلى سليمان عليه السلام داوود والد سليمان ماذا قال فظن ان ما فتناه فاستغفر ربه وخور راكعا وانا با [00:01:45](#)

نعم وايضا قد ابتلى ايوب عليه السلام وغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن ذلك ابونا ادم عليه السلام مع امنا حواء وقد ابتلوا بالاكل من الشجرة الله عز وجل اباح لهم كل ما في الجنة - [00:02:12](#)

سوى شجرة واحدة فوسوس لهم الشيطان حتى وقعوا في الاكل من الشجرة فهذه الدنيا دار ابتلاء ولا يخلو احد من الابتلاء والامتحان نعم وقد قال الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتننا - [00:02:39](#)

فالابتلاء يكون بالشوق ويكون ايضا بالخير نعم وآآ الفتنة انواع منها فتن في الشبهات وهي اشد ما تكون نعوذ بالله من ذلك ومتى فتن تكون في الشهوات نعم نعوذ بالله من ذلك - [00:03:06](#)

وفتن تكون في النفس نعم كأن يبتلى الانسان في جسده او يفقد حبيبنا نعم او يذهب ما له وما شابه ذلك نعم فالفتنة انواع نعم ومن جملة هذه الفتن ما يكون في اخر الزمان. طبعا - [00:03:31](#)

لم يجعل الله عز وجل يبتلي عباده منذ ان خلق ادم الى قيام الساعة ولكن في اخر الدنيا تكثر الفتن وتزداد وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة - [00:03:59](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرة سافرناها فنزلنا منزلا فمنا في جشهه ومنا من يتنتظر نعم فنادي المنادي ان الصلاة جامعة - [00:04:21](#)

قال فجئت واذا هو عليه الصلاة والسلام يحدث فيقول انا امتكم هذه جعلا عافيتها في اولها. وسوف يصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه. تم تتجلي عليكم السلام ثم تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه - [00:04:43](#)

نعم الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم ثم في نهاية الحديث قال عليه الصلاة والسلام فمن احب ان تأتيه منيته نعم فليؤمن وهو مسلم فليؤمن بالله واليوم الاخر. او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:15](#)

نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا عن الفتنة كما اخبرنا قبل ذلك ربنا عز وجل عن هذه الفتنة وان الدنيا دار ابتلاء وامتحان نعم وفائدة الاختبار حتى الانسان يستعد ويتهيأ - [00:05:43](#)

نعم ويكون هذا الاستعداد بامور اولا يتيهأ من الناحية المعنوية نعم ثانيا يتهأ بالعلم نعم والعلم نور الله ولـي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ولـي الذين كفروا اولـيائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:06:06](#)

فالعلم نوب من خلال العلم عـفوـوا يـحـذـفـ الشـخـصـ هـلـ نـعـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ خـيـرـ فـيـتـبـعـهـ يـنـقـادـ لـيـهـ اوـ شـرـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ فـيـجـتـبـهـ وـيـبـتـعـدـ عـنـهـ فـالـعـلـمـ لـاـ بـدـ مـنـ حـتـىـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ الـخـيـرـ مـنـ الشـرـ - [00:06:37](#)

وتقـدمـ لـنـاـ فـيـ دـرـسـ الـعـصـرـ نـعـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ قـالـ اـفـمـ زـيـنـ لـهـ سـوـءـ عـمـلـهـ فـرـآـهـ حـسـنـاـ.ـ وـهـذـاـ اـشـدـ مـاـ يـكـوـنـ اـنـ يـرـيـنـ لـلـاـنـسـانـ مـاـذـاـ؟ـ سـوـءـ عـمـلـهـ.ـ فـيـرـاهـ حـسـنـاـ - [00:07:07](#)

فـاـذـاـ كـانـ الـاـنـسـانـ يـظـنـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ السـيـءـ حـسـنـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ.ـ اـذـاـ مـتـىـ يـتـرـكـ هـذـاـ عـلـمـ الاـ انـ يـشـاءـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـعـمـ لـاـبـدـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ هـوـ مـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـمـاـ - [00:07:27](#)

جـاءـ فـيـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ اـذـاـ عـلـمـ الـاـنـسـانـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـتـنـةـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـجـتـبـ هـذـهـ فـتـنـةـ جـاءـ فـيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ بـنـ حـصـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ.ـ لـاـنـ حـصـيـنـ اـيـضـاـ صـحـابـيـ - [00:07:51](#)

قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ سـمـعـ فـيـ الدـجـالـ مـنـ سـمـعـ بـالـدـجـالـ فـلـيـنـأـيـ عـنـهـ يـأـتـيـهـ الرـجـلـ وـهـوـ يـظـنـ اـنـ مـؤـمـنـ ثـمـ يـتـابـعـهـ لـمـ يـلـقـيـ عـلـيـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ يـأـتـيـ وـيـظـنـ اـنـ مـؤـمـنـ ثـمـ يـتـابـعـهـ.ـ وـالـدـجـالـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ـ يـقـولـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ اـنـ رـبـکـ - [00:08:17](#)

نـعـمـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ نـعـمـ.ـ وـقـدـ اـمـرـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ نـعـمـ باـعـتـزـالـ الـفـتـنـ وـانـ الـقـاعـدـ خـيـرـ مـنـ الـقـائـمـ فـيـ الـفـتـنـ وـانـ الـقـائـمـ خـيـرـ مـنـ الـماـشـيـ فـيـ الـفـتـنـ - [00:08:41](#)

وـانـ السـاعـيـ هـذـاـ اـشـدـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ.ـ نـعـمـ فـعـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـجـتـبـ الـفـتـنـ نـعـمـ مـنـ الـاـمـرـ الـمـهـمـ فـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـفـتـنـ هـوـ الدـعـاءـ دـعـاءـ رـبـ الـعـالـمـينـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـجـنـبـ الـفـتـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ - [00:09:06](#)

نـعـمـ وـقـدـ ثـبـتـ عـنـ حـذـيـفـةـ اـبـنـ الـيـمـانـ الـعـبـسـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـدـ اـبـيـ شـيـبـةـ اـنـ سـوـفـ تـكـوـنـ فـتـنـ وـلـاـ يـنـجـوـ مـنـهـ الاـ مـنـ دـعـاءـ كـدـعـاءـ الغـرـيقـ وـالـغـرـيقـ الـذـيـ يـخـشـيـ مـنـ الـغـرـقـ - [00:09:32](#)

سـوـفـ لـاـ شـكـ يـصـدـقـ وـيـجـتـهـدـ فـيـ الدـعـاءـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ وـيـسـأـلـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـجـنـبـ الـفـتـنـ وـانـ يـثـبـتـ نـعـمـ.ـ وـقـدـ ثـبـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ خـرـجـهـ مـسـلـمـ - [00:09:53](#)

اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الـقـلـوـبـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـابـعـ الرـحـمـنـ.ـ يـقـلـبـهاـ كـيـفـ يـشـاءـ.ـ ثـمـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اللـهـمـ مـصـوـفـ الـقـلـوـبـ صـرـفـ قـلـوـبـنـاـ الـىـ طـاعـتـكـ اوـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـاـخـرـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوـبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ - [00:10:13](#)

فـكـانـ يـسـأـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ يـصـرـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـبـهـ عـلـىـ طـاعـتـهـ وـانـ يـثـبـتـ قـلـبـهـ عـلـىـ طـاعـتـهـ وـفـيـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ دـعـاءـ الـاـسـتـفـتـاحـ فـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ نـعـمـ.ـ وـقـدـ جـاءـ مـنـ حـدـيـثـ عـكـرـمـةـ بـنـ عـمـارـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ اـبـيـ كـثـيرـ عـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـهـوـ فـيـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ - [00:10:39](#)

اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ يـفـتـحـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ بـقـوـلـهـ اللـهـ رـبـ جـبـرـائـيلـ وـمـيـكـائـيلـ وـاسـرـافـيلـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ عـالـمـ الغـيـبـ شـهـادـةـ اـنـ تـحـكـمـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـمـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ.ـ اـهـدـنـيـ.ـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الحـقـ بـاـذـنـكـ.ـ اـنـ تـهـدـيـ مـنـ - [00:11:07](#)

تـشـاءـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ فـكـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـهـوـ الذـيـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ فـيـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ يـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـهـدـيـهـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ النـاسـ اـنـ يـهـدـيـهـ بـاـذـنـهـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ النـاسـ.ـ فـنـسـأـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـبـيـنـ لـنـاـ - [00:11:27](#)

الـحـقـ حـقـاـ نـعـمـ وـيـرـزـقـنـاـ اـتـبـاعـهـ وـانـ يـرـبـنـاـ الـبـاطـلـ باـطـلـ وـيـرـزـقـنـاـ اـجـتـنـابـهـ نـعـمـ.ـ قـالـ الـاـمـامـ اـبـوـ عـبـيـسـيـ التـرمـذـيـ بـابـ مـاـ جـاءـ لـاـ يـحـلـ دـمـ اـمـرـ مـلـمـ الـاـ باـحـدـىـ ثـلـاثـ نـعـمـ دـمـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـحـلـ الـاـ باـحـدـىـ سـلاـسـ - [00:11:49](#)

كـمـاـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـمـاـ كـانـ فـيـ مـعـنـاهـ نـعـمـ وـالـاـ فـانـ دـمـ الـمـسـلـمـ نـعـمـ حـرـامـ وـدـمـ الـمـسـلـمـ مـصـانـ.ـ نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـهـ الضـبـ البـصـريـ وـهـوـ تـوـفـيـ عـامـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ وـمـائـيـنـ.ـ وـقـدـ خـرـجـ لـهـ مـسـلـمـ فـهـوـ مـنـ شـيـوخـهـ.ـ وـبـقـيـةـ اـصـحـابـ السـنـنـ - [00:12:15](#)

نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ وـهـوـ الـازـدـيـ الـجـهـضـمـيـ الـبـصـريـ وـهـوـ اـمـامـ تـوـفـيـ عـامـ تـسـعـةـ وـسـبـعـينـ وـمـئـةـ وـقـدـ خـرـجـ لـهـ الـجـمـاعـةـ قـالـ عـنـ

يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري وهو ثقة فقيه توفي عام ثلاثة واربعين ومئة وقيل غير ذلك - [00:12:47](#)

وقد خرج له الجماعة ايضاً. قال عن ابي امامه بن سهل بن حنيف الانصاري المدنى وابو امامه اسمه اسعد. وهو مشهور بكنيته وقد ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)

ولم يكن له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان صغيراً نعم قال ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اشرف يوم الدعوة وذلك عندما حصر رضي الله تعالى عنه. وذلك في نهاية خلافته - [00:13:38](#)

فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث زنا بعد احسان عندما رأى عثمان رضي الله عنه من بعض هؤلاء الذين قد حاصروه - [00:14:05](#)

وامنهن والعياذ بالله ما يفيد انهم يريدون قتله رضي الله تعالى عنه قال ذلك مذكراً لهم بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. طبعاً الرسول عليه الصلة والسلام قد بشّر بـ الجنة على بلوى - [00:14:29](#)

تصيبه كما في حديث ابى موسى الثابت في الصحيح نعم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. زنا بعد احسانه نعم الزاني المحسن فانه يرجم حتى الموت او ارتداد بعد اسلام - [00:14:58](#)

نعم فمن بدل دينه فاقتلوه كما في حديث ابن عباس في البخاري ومسلم نعم كما جاء في هذا الحديث او ارتداد بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به. نعم النفس بالنفس كما ذكر الله عز وجل في كتابه - [00:15:20](#)

فهذا الامر الثالث. فقال ثم قال عثمان رضي الله تعالى عنه فوالله ما زنيت في جاهليّة ولا في اسلام رضي الله تعالى عنه وايضاً قد ثبت عنه رضي الله عنه انه قال ما مسست بيدي اليمني فردي. رضي الله تعالى عنه - [00:15:44](#)

قال ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فيما تقتلوني رضي الله تعالى عنه حتى قتل شهيداً رضي الله عنه قال وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:16:09](#)

نعم طبعاً حديث عبد الله بن مسعود قد خرجه الشیخان. خرجه الشیخان من حديث الاعمش عن عبدالله بن موه عن مسروق عن عبدالله بن مسعود الله تعالى عنه وهو اصح ما في الباب خرجه الشیخان وغيرهم. وحديث حديث عائشة ايضاً صحيح؟ نعم. وسوف

- [00:16:37](#)

ان حديث عثمان ايضاً قد صح عنه قال ابو عيسى هذا حديث حسن لما قال ابو عيسى هذا حديث حسن ورجاله كلهم ساقات. وقد جاء من غير وجه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:16:58](#)

فقال ابو عيسى وروح حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فرفعه وطبعاً حماد بن زيد ايضاً رفعه قالوا وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد ان يحيى بن سعيد اي ابن قيس الانصاري. هذا الحديث فوقفوه ولم يرتفعوا. وقد روی هذا الحديث من - [00:17:17](#)

غير وجه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم فهذا الحديث اولاً فيما يتعلق بطريق آآ يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري. اختلف في رفعه وفي وقفه فوقفه يحيى بن سعيد القطان وغيره - [00:17:44](#)

ورفعه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وحماد بن زيد من اثبت الناس وحماد بن سلمة ايضاً هو ثقة مشهور على بعض الاوهام التي نعم وقعت له فهو الله اعلم طريق حماد بن زيد - [00:18:09](#)

طريق صحيح كيف وقد طبعاً جاء من طرق اخرى كما ذكر ابو عيسى من من اصح الطرق التي جاء آآ بها حديث عثمان رضي الله عنه هو طريق ابن جريج. وقد رواه غير واحد عن ابن جريج منهم عبدالرزاق ومنهم سفيان - [00:18:31](#)

الثوب نعم عن سالم مولى ابى النضو نعم وهو ثقة مشهورة عن بسر بن سعيد مولى بن الحضرمي وهو ثقة مشهور عن عثمان وهذه الطريق مرفوعة وهذه الطريق تبع رجالها ثقات مشاهير - [00:18:54](#)

ولكن قال ابو حاتم ان بشري بن سعيد لم يسمع من عثمان ان بشري بن سعيد لم يسمع من عثمان. نعم. وجاء من طريق من طريق مطر بن طهمان الواقع النافع عن عبد الله بن عمر عن عثمان. وهذه الطريق لا تصح من اجل مطه. وجاء عن قتادة وهو - [00:19:19](#)

منقطع وجاء ايضا عن ابي الحسين او نعم عن ابي الحصين عن عثمان وابو الحصين هذا لا يعرف. نعم. طبعا طريقة هذا وطريقة ابن الحصين كلاهما موقوف كلاهما موقوف نعم - [00:19:45](#)

فابو عيسى انما قال هذا حديث حسن ولم يقل حسن صحيح من اجل الاختلاف في رفعه ووقفه. وقد عهد من طريقته ومن منهجه في كتابه الجامع انه يتوقف احيانا عن صحة الحديث لادنى اختلاف - [00:20:03](#)

وما يقال ان الترمذى متسلل هذا فيه نظر بل هو يحتاط واحيانا يحتاط كثيرا احيانا يتوقف كما تقدم من اجل ادنى اختلاف. في الاسناد واحيانا يتوقف من اجل الغرابة التي في الاسناد - [00:20:24](#)

فلا يقول هذا حديث صحيح او حسن صحيح مع ثقة الرجال وتجد احيانا قد يكون قد يكون الحديث خرجه مسلم. ومع ذلك لا يصححه. وقال بل قد يكون خرجه الشیخان. البخاري ومسلم - [00:20:44](#)

فما يقال عن تساهلها هذا فيه نظر ولد اذا قال الترمذى عن حديث هذا حسن صحيح فتمسك به غالبا هو صحيح كما قال رحمة الله تعالى طبعا الذهبى وصفه بالتساهل. قال غالب تحسيناته - [00:21:00](#)

نعم قال لنا يعني وصف ان غالب تحسيناته يقول ظاعف وهو نعم يعني من وصف الترمذى بالتساهل قد يكون لم يعرف منهجه وهو عند الحديث الحسن ليس كما هو عند المتأخرین واية الثقة الذي خف ضبطه لا - [00:21:19](#)

عنه هالحديث الحسن الذي يكون فيه ضعف او فيه علة ولكن لا يكون شديد الضعف ولا يصل الى درجة الثبوت فيقول هذا حديث حسن نعم يظن بعض الناس يحمل الحسن عنده على ما اصطلاح عليه المتأخرون من رواية الثقة الذي خف ضبطه وهو ليس كذلك - [00:21:37](#)

نعم الخلاصة ما قال عنه حسن صحيح فهذا غالبا يكون صحيح. نعم واما نعم هذا المتن فهو ثابت عن عثمان مرفوعا رضي الله تعالى عنه وكما تقدم هو في الصحيحين عن عبد الله بن - [00:22:05](#)

مسعود رضي الله تعالى عنه قال باب ما جاء في تحريم الدماء والاموال. نعم وطبعا هذا معلوم من الدين بالضرورة بل هذا احد مقاصد الاسلام. نعم. وهو حفظ الاموال والدماء - [00:22:24](#)

والنصوص متکاثرة في ذلك من الكتاب والسنة نعم قال حدثنا حناد بن السري ابو السري التميمي الكوفي. وهو ثقة عابد توفي عام خمسة واربعين وما تئين خرج له مسلم واصحاب السنن وبقية اصحاب السنن - [00:22:46](#)

قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي وهو ثقة سبت طبعا الحافظ قال ثقة وواضح انه سبت وذلك انه مكتب وحديث مستقيم نعم فهو ثقة في عام تسعة وسبعين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:23:06](#)

قال عن شبيب بن غوقدة وهو الكوفي وهو ثقة خرج له الجماعة قال عن سليمان ابن عمرو ابن الاحوص وسليمان ابن عمرو ابن الاحوص نعم اقعدى انه سقة نعم قال انا به عمرو بن الاحوص - [00:23:30](#)

الجوشمي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اذا هذا الحديث وهذه الخطبة في اخر حياته عليه الصلاة والسلام لانه عندما رجع لم يبقى عليه الصلاة والسلام الا ثلاث وثمانين يوما ثم توفاه الله عز وجل. يقول في - [00:23:58](#)

الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر. يعني يوم النحر قال فان دمائكم واموالكم. وطبعا جاء في رواية قال اي شهر هذا نعم وهو شهر حرام شهر ذي الحجة - [00:24:27](#)

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام اي بلدة هذه؟ فقالوا مكة وهي محمرة فقال عليه الصلاة والسلام فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا نعم اي ان الدماء والاموال والاعراض هي محمرة كحرمة هذا اليوم - [00:24:53](#)

وهذا البلد وهو مكة وحرمة الشهر وهو شهر ذي الحجة كما جاء في حديث اخرى نعم ثم قال الا لا يجني عليكم السلام ثم قال عليه الصلاة والسلام الا لا يجني جان الا على نفسه - [00:25:23](#)

يعني بجنایته لا يؤاخذ الا هو ولا يؤاخذ غيره. كما قال الله عز وجل ولا تزر واكرة وزر اخرى فانما يؤاخذ الشخص الذي جنى هذه

الجناية ولا يؤاخذ غيره حتى ولو كان - 00:26:01

والده او ابنه كما سوف يأتي قال الا لا يجني جان على ولده فلا يؤاخذ ولده بجناية ابيه ولا مولود على والده كما ان المولود ايضا انما يؤاخذ بجناية اي الولد ولا يؤاخذ الوالد بجناية ولده - 00:26:24

ثم قال عليه الصلاة والسلام الا ان الشيطان قد ايسا من ان يعبد في بلادكم هذه ابدا طبعا جاءت احاديث عديدة ان الساعة لا تقوم حتى تعبد اللات والعزى - 00:26:52

كما في الصحيحين وايضا في الصحيحين ان الساعة لا تقوم حتى تضطرب الآيات نساء دوس حول دين خلصة وفي البخاري ان الساعة لا تقوم على احد يقول الله الله وايضا ان الساعة لا تقوم الا على الكفار - 00:27:19

فوجه الجمع ما بين هذا الحديث والاحاديث الاخرى ان الشيطان هو الذي ايس. نعم هو الذي يأس. نعم والا فان الشرك سوف يعود نعوذ بالله من ذلك نعم الا ان الشيطان قد ايس من ان يعبد في بلادكم هذه ابدا - 00:27:38

ولكن سيكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضي به نعم طبعا انا قلت في الراجح في سليمان بن عمرو انه ثقل لان ابا عيسى كما سوف يأتي قد صحيحة له - 00:28:03

وهو من التابعين نعم. وقد يكون من كبارهم لان شبيبة بن غلقدة تابعي وقد ذكره ابن حبان في السيقات فالراجح والله اعلم انه سقاء او على الاقل يكون حديثه صحيح - 00:28:25

قال وفي الباب عن ابي بكرة وابن عباس وجابر وحديم ابن عمرو السعدي قال هذا حديث حسن صحيح وروى زائدة ابي بن قدامة السقفي عن شبيب بن غلقدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث شبيب بن - 00:28:39

غوقدة نعم. نعم هذا الحديث صحيح وقد جاء معناه في احاديث اخرى ثم قال ابو عيسى الترمذى ثم قال ابو عيسى الترمذى قال باب ما جاء لا يحل لمسلم ان يروع مسلما - 00:28:59

نعم قال حدثنا بن داود وهو محمد بن بشار العبد الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان البصري الحافظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث - 00:29:21

القرشي العامري وكان من كبار العلماء في زمانه توفي عام ثمانية وخمسين ومئة وقيل تسعة وخمسين ومئة وقد قدم الامام احمد بن ابي ذئب على الامام ما لك وكان معروفا رحمة الله بالانكار - 00:29:44

حتى قد انكر على ابي جعفر المنصور اثناء خلافته في وجهه نعم قال نعم حدثنا عبدالله بن السائب ابن يزيد نعم ابن سعيد ابن ثمامه الكندي المدني وعبدالله بن السائب توفي عام ستة وعشرين ومئة - 00:30:02

وعبدالله بن السائب نعم مكن ليس بالمكتسب قد روى عن ثلاثة منهم والده وامه وامه ايضا من الصحابة بالإضافة الى والده وروى ايضا عن شخص ثالث وقد روى عنه اثنان - 00:30:30

نعم فعبدالله ونعم عبد الله ابن السائب نعم موقن ليس بالمكتثر وقد وثقهن النسائي بل وابن سعد ايضا قد وثقه. نعم ولذا قال الذهبي ثقة. اذهبى وقل ثقة اما الحافظ فقال وسقه النسائي - 00:30:51

نعم. قال عن ابيه السائب ابن يزيد ابن سعيد الكندي والمدني والسائب من الصحابة رضي الله تعالى عنه وقد حج به والده في حجة الوداع وكان عمره سبع سنوات وهو اخر الصحابة وفاة بالمدينة - 00:31:12

توفي عام واحد وتسعين اخر الصحابة وفاة بالمدينة كانت وفاته عام واحد وتسعين واقيل ستة وثمانين ان كان ستة وثمانين فهناك من توفي بعده ولكن يعني القول المشهور والله اعلم انه توفي عام واحد وتسعين - 00:31:36

قال عن جده ابي عبد الله بن السائب يقول عن ابيه عن جده الذي هو جد عبد الله نعم وهو يزيد ابن سعيد ابن ثمامه الكندي وهو صحابي رضي الله تعالى عنه - 00:31:55

وقد نعم قد شهد الفتح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا لاعبا جادا قال البغوي في لاعبا

جادا او ابن الاسير قال اي - 00:32:13

يأخذه ولا يريد. سرقته لكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الادية وقال ايضا مثل هذا البغوي في شرح السنة وقد يكون لاعبا عليكم السلام. شakra - 00:32:39

شakra وقد يكون لاعبا جادا اي لا لاعبا ولا جادا. لا هازلا ولا جادا نعم قال فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه والعصا ليس لها بقيمة ومع ذلك نهى عليه الصلاة والسلام ان يأخذ احدنا عصا اخيه. لا لاعب ولا - 00:33:03

جاد ثم قال فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه قال وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن سرد وجعده وابي هريرة. رضي الله تعالى عنهم قال هذا حديث حسن غريب. ولا نعرفه الا من حديث ابن ابي ذئب - 00:33:47

والسائل ابن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام نعم يعني عندما بحجة الوداع الوداع كان عمره سبع سنوات قبض النبي صلى الله عليه وسلم والسائل ابن سبع سنين. وابوه يزيد ابن السائب هو من اصحاب النبي صلى الله عليه -

00:34:12

وسلم وقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث نعم طبعاً وقع في بعض النسخ من جامع الترمذ قال الترمذ بعد هذا الحديث حدثنا كتبة بن سعيد قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن محمد ابن يوسف عن السائب ابن يزيد قال حج يزيد مع النبي صلى الله عليه - 00:34:38

تا لم حجة الوداع وانا ابني سبع سنين نعم وهذا طبعاً اسناد صحيح والحديث في الصحيح نعم وهذا الحديث كما ذكر ابو عيسى انه قد جاء عن اكثر من صحابي ومن ذلك ما ثبت عند ابي داود - 00:35:15

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام احدهم فجاء بعضهم واخذ حبلاً كان معه - 00:35:40

اثنان نومه فقام فزعوا فنهى عليه الصلاة والسلام عن افڑاع المسلم نعم حتى يعني في الجبل الذي ليس له كبير قيمة وطبعاً هذا فيه اذا كان يعني حتى الاشياء التي ليس لها قيمة نهى عليه الصلاة والسلام عن اخذها سواء كان في - 00:36:01

في حال الجد او حال الهزل. فإذا كيف الاشياء الاخرى نعم فلا شك أنها من باب أولى فالشرع جاء بحفظ مالي الانسان سواء كان في دمه او عرضه او قبل ذلك دينه نعم - 00:36:27

او فيما يتعلق بماله وهذه نعم. الشرع او الشرائع قد جاءت بحفظها فهي نعم. المقصود الاساس من الشريعة. نعم فالشرع جاء بحفظ كل ما يتعلق نعم بالدماء والاموال والاعراض والاديان والعقول. نعم - 00:36:45

وهذه تسمى بالضرويات الخمس. نعم فعلى المسلم الا يمزح في مثل هذه الاشياء وقد كان عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا. عليه الصلاة والسلام ولعل - 00:37:12